

لماذا تتزايد مبادرات الانقلابيين ؟!



الأربعاء 6 نوفمبر 2013 12:11 م

سيد ابراهيم

يلقي الانقلابيون الان ، بكثير من المبادرات السياسية ، لاغراض عدة ، ليس فيها مصلحة واحدة للوطن ومجده ، ولا لانصاف المظلومين ، او القصاص للشهداء من القتلة المجرمين ، ولا اي خطوة لاحترام ثورة 25 يناير و ارادة الشعب المصري الحر ، ومنها :

اولا : بعدما استشعر الانقلابيون ضعفهم واقترب نهايتهم والحفاظ على مكاسبهم واموالهم ومشاريعهم عملوا على ان يطمئن الانقلابيون لهم موضع قدم في مصر بعد انكسار الانقلاب وذلك لانهم سوف يكونون طرفا في الحل السياسي بينهم وبين التحالف الوطنى لدعم الشرعية

ثانيا : هو اشعار معارضى الانقلاب بضوء خلف النفق حتى يجعل الامور لا تتطور الى العنف من مجموعات منفلة لا يستطيع السيطرة عليها من اى طرف من التحالف خاصة انهم الانقلابيون فشله امنيا ولا يعملون بمهنية شرطية وخوفهم الرئيسى انتشار العنف خاصة ان كل احداث العنف هو الذى يقوم بها من قبل بلطجية يعملون بمعرفته لالصاق التهم بالثواروهو يستطيع ايقافها في اى وقت لاشعار الناس ان الامن قد استتب رغم ان الثورة سلمية وهو يعلم ذلك

ثالثا: المثل يقول الشيطان في التفاصيل ...اي بمعنى ادخال التحالف الوطنى لدعم الشرعية في مبادرات سياسية متعددة وادخال التحالف في تفصيل المبادراتوذلك محاولة من الانقلابيون لمعرفة نقطة محددة يمكن ان يختلف عليها اعضاء التحالف ويتمسك بها الانقلابيون ويلعب بها لتقسيم التحالف وهو اهم مشكلة تواجه الانقلابيون الان و هى قوة ووحدة التحالف وانه يعمل على قلب رجل واحد كما ان التحالف اصبح له مصداقية شعبية داخل الشارع المصرىولهذا السبب هو اهم الاسباب لكثرة المبادرات بل لتحقيق هدف تقسيم التحالف وادخاله في اختلاف داخلى فيما بينهم ومنها حرب الاشاعات وكذلك محاولة انشاء كيانات تحاول سحب البساط من تحت قيادة التحالف تحت مسمى الثورة

رابعا : خداع الشعب المصرى ان الانقلابيون يريدون التحاور مع معارضتهم واشراك كل المصريين في العمل السياسي ولا يقصى احدا بخلاف الحقيقة خداعا وتضليل وذلك يؤدي تقليل التعاطف من قبل الشعب المصر لانصار الشرعية وحصارها وابعاد عنها رجل الشارع

خامسا : رسالة للخارج لكى يجل صورة المستعمر القديم الأمريكى والاوروبى حتى ينال اعترافهم ويسهل لهم التعامل المباشر مع الانقلابيين دون معارضة من شعوبهم الحرة التى ترفض التعامل مع الانقلابيين

سادسا : خداع بعض قيادات وافراد الجيش الذين يرفضون تقسيم الشعب المصرى واقضاء الوطنيين من شعب مصر وهم الاغلبية لكى يحافظ على ولاء الافراد والقيادات المعترضة من خطف الجيش وجعله عصابات مرتزقة تقتل شعبها واهلها

وبقيت كلمة ..

لا اري في هذه المبادرات فرصة للحل مع الانقلاب الا بعودة الشرعية كاملة غير منقوصة والشعب بعد ذلك يوجد الحل .

*منسق منتدى الشباب للحوار، ومدير مركز مصر للدراسات